

فَرَّغَةَ أَحْبَابِي أَشَدَّ

انْتَحَلَ مِنْهَا الْجَسَدَ

غَلَبِي طَيْرٍ وَجَنَاحَيْنِهِ وَسَفَةَ امْكَسَّرَةِ

يَالِي عِفْثُونِي وَخَدِي عَلِيلَةَ امْحِيرَةَ

===== (1) =====

وَدَّعُونِي

عَيْنِي تَرَسَمُ فِي فَنَّا دَارِي صَوْرَهُمْ

فَارِغُونِي

غَلَبِي فِي كُلِّ نَبْضَةٍ يَتَقَصَّى خَبْرَهُمْ

وَحُدِّي أَبْغَى

وَاللَّيْ أَدَهَى أَمِنْ الْمَرَضِ عِلَّةُ هَجْرَهُمْ

يَحْرِمُونِي

وَالْعَلِيلُ ابْنِعَلَّتْهُ يَحْضُرُ سَفَرَهُمْ

غَلَبِي حَنْ الْكَرْبَلَةِ

أَجْتَمَعَ بِالْعَائِلَةِ

وَدِّي أَخْضَرَ وَاضِحِي عَلَى حَرِّ الثَّرَى

يَالِي عِفْثُونِي وَخَدِي عَلِيلَةَ امْحِيرَةَ

أَعْلِغِ اشْمُوعَ

تَنْطَفِي لَوْ سَأَلْتَ اذْمُوعِي جَرِيَّةَ

أَبْنِي أَمَالِ

تَنْهَدَمَ لَوْ مَرَّ خَيَالُ الْغَاضِرِيَّةِ

لَأَحِجَّ بَبَّةَ

رُوحِي مِشْتَآكَةَ وَأَحْسُ كُزْبَ الْمَنِيَّةِ

يَمْتَتِي يَرْجَعُ

ظَعْنِي وَاحْبَابِي ابْسَلَامَةَ اثَرْدَ إِلَيْهِ

لَوْ تَرَدَّدَ لِي عَزْوَتِي

أَشْفَى وَأَنْسَى عِلَّتِي

أُحِلِّ اعْيُونِي بِحَسَنِ وَسَبْعِ الْكُنْطَرَةِ

يَالِي عِفْثُونِي وَخَدِي عَلِيلَةَ امْحِيرَةَ

يَا الْعَشِيرَةَ

الْعَالِيلَةَ بِسَ جَسَدِ بَرُضِ الْمَدِينَةِ

رُوحِي هَامَتْ

بِالْفَيَافِي تَتَبَعَ آثَارَ الظَّعِينَةِ

تَنْشِدُ أَحْسَيْنَ

تَحْرِسَهُ وَتَقْبِلُهُ ابْغُرَّةً (ت) جَبِينَهُ

وَأَبُو قَاضِلَ

تَبْتَهِّجُ مِنْ تُنْظَرِ الرَّايَةِ ابْنِ مِينَهُ

مِنْ مَشَى عَنِّي الظَّعْنَ

صَارَتِ الْغُرْبَةُ وَطَنَ

بَيْتِهِ شَوْكٌ وَمَشَاعِرُ يَتِيمَةٍ امْهَجَّرَةِ

يَالِي عِفْثُونِي وَخَدِي عَلِيلَةَ امْحِيرَةَ

فَرِغَةَ أَحْبَابِي أَشَدَّ

إِنْتَحَلَ مِنْهَا الْجَسَدَ

غَلْبِي طَيْرٍ وَجَنَاحَيْنِهِ وَسَفَا امْكَسَّرَهُ

يَالِي عِفْثُونِي وَخَدِي عَلِيلَةَ امْحِيرَهُ

===== (2) =====

يَلْمَشِي تُنُون

مَنْ هُوَ يَجْبُرُ خَاطِرَ الظَّلَلَتِ عَلِيلَةَ

عَنِّي رَحْتُنُون

وَأَدْرِي سَفَرْتُكُمْ يَا أَحْبَابِي طَوِيلَةَ

مِنْ رَحْلَتُنُون

زَادَتْ أَلَامِي وَصِرْتُ مِنْهَا نَحِيلَةَ

أَحْبِسْ أَنْفَاسَ

مِنْ عَظِيمِ امْصَابِي يَا هُوَ الِ اشْتَكِي لَهُ

أَنْفِىنِ ابْغَلْبِي الْأَلَمَ

وَيْنِهِ أَضْحَابَ الشَّيَمِ

جَنِّي أَنْظِرْ جِثَّتْكُمْ جَدِيلَةَ امْعَقَّرَهُ

يَالِي عِفْثُونِي وَخَدِي عَلِيلَةَ امْحِيرَهُ

مُوجِشَةَ الدَّارِ

سَافَرُوا أَهْلِي وَصِرْتُ بِئِهَا غَرِيبَةَ

شَوْغِي مِرْسَالِ

أُبْعَثُهُ لَكِنْ خَبَرُهُمْ مِنْ يَجِيبِهِ

ظَلَمَةَ (ه) دُنْيَايَ

لَنْ عَمَتْ عَيْنِي تَبَارِيحُ الْمُصِيبَةِ

أَجْرَعَ الْمَمَوَاتِ

وَالْمُحِبِّ شَيْصَبْرَهُ لَوْ يَبْعُدُ حَبِيبَهُ

مِنْ يَأْنِسُ وَخَشْتِي

مِنْ يَسْلِي مُهْجَتِي

كُلِّ مَرِيضِ الْأَهْلِ وَالْأَحِبَّةِ تَخْضَرَهُ

يَالِي عِفْثُونِي وَخَدِي عَلِيلَةَ امْحِيرَهُ

عَيْنِي مَثْنَامَ

أَحْسِبُ أَيَّامَ السَّفَرِ وَيَا اللَّيَالِي

غَابُوا أَهْلِي

غَابَتِ الْبَسْمَةُ وَبَغَيْتِ ابْنِيَا وَالِي

وَالْمَدَامِ مَعَ

مَا تَسْلِي الْمُهْجَةَ وَاتَّجَاوَبَ سُؤَالِي

لِي يَرْجِعُون

لَوْ أَفَارِكُهُمْ وَافَارِكِ كُلِّ دَلَالِي؟

سَامَرْتُ عَيْنِي الْأَسَى

لَا خَبَرَ يَمِّي رَسَا

طَيْفَ أَبْوِيهِ ابْخَيَالِي يُمُرُ وَانْصَوْرَهُ

يَالِي عِفْثُونِي وَخَدِي عَلِيلَةَ امْحِيرَهُ